Dirasat: *Educational Sciences*, Volume **54**, No. 1, 2027, 14194

Deanship of Scientific Research

Evaluation of the Field Training Program in Physical Education at Qatar University: An Analytical Study from the Students' Perspective (2021–2025)

Ayat Ibraheem Mohammad Al-Shaer*

Physical Education Department, College of Education, Qatar University, Doha, Qatar

Received: 7/1/2026
Revised: 14/4/2026
Accepted: 4/6/2026
Publish online: 15/7/2026

* *Corresponding author:*
Aalshaer@qu.edu.qa

Citation: Al-Shaer, A. I. M. (2026). Evaluation of the Field Training Program in Physical Education at Qatar University: An Analytical Study from the Students' Perspective (2021–2025). *Dirasat: Educational Sciences*, *54*(1), 14194.
https://doi.org/10.35516/Edu.2026.14194

© 2027 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study provides an evaluation of field training in the Physical Education program at Qatar University from a student's perspective.

Methods: The study employed a descriptive-analytical approach, utilizing survey data as the primary tool for investigation. A sample of 165 male and female students from the Physical Education Department at Qatar University was selected through systematic random sampling from a total study population of 265 students, spanning the graduating years 2021 to 2025. Additionally, a random sample of 20 male and female students was chosen for an open interview.

Result: The results indicated a significant impact of field training on students' skills and knowledge, with the educational supervisor's role being the most important, followed by cooperating schools and the training program's effectiveness. Engagement levels varied by graduation year: 2023 students were more engaged than those from 2021 and 2022, 2024 students surpassed all earlier years, and 2025 students had higher engagement than all previous years.

Conclusion: The results indicate a marked improvement in student responses to field training programs in 2024 and 2025 compared to the earlier graduation years (2021, 2022, and 2023). One of the most significant challenges facing field training students at Qatar University is the large number and repetition of tasks. The study recommended enhancing students' cognitive and professional competencies during their training period and assigning tasks that align with their abilities and potential, as determined by the field training unit.

Keywords: Field Training, Physical Education, Cooperating Schools, Educational Supervisor.

تقييم برنامج التدريب الميداني في التربية البدنية بجامعة قطر: دراسة تحليلية من منظور الطلبة (2021–2025)

آيات إبراهيم محمد الشاعر*

قسم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة، قطر

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع التدريب الميداني في برنامج التربية البدنية بجامعة قطر من وجهة نظر الطلبة خلال الأعوام (2021–2025).

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج النوعي المنهج المختلط، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة مكوّنة من (165) طالبًا وطالبة من قسم التربية البدنية بجامعة قطر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة المكون من (265) وموزعين على سنوات التخرج (2021–2025)، كما تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من (20) طالباً وطالبة، تم إجراء المقابلة المفتوحة. وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

النتائج: أظهرت النتائج وجود أثر واضح للتدريب الميداني في تنمية مهارات الطلبة ومعارفهم بدرجات متفاوتة، حيث جاء دور المشرف التربوي في المرتبة الأولى، تلاه دور المدارس المتعاونة، ثم فاعلية البرنامج التدريبي. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنة التخرج لصالح سنة 2023 على سنة 2021 وسنة 2022، ووجود فروقات لصالح سنة 2024 على سنوات (2021، 2022، 2023)، ووجود فروقات لصالح سنة 2025 على سنوات (2021، 2022، 2023، 2024). وأظهرت النتائج أن من أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة قطر كثرة المهام وتكرارها، وعدم وجود حصص كافيه.

الخلاصة: وتشير النتائج إلى تحسن ملحوظ في استجابات الطلبة تجاه برامج التدريب الميداني في (2024، 2025) مقارنة بالسنوات الأولى للتخرج (2021، 2022، 2023)، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة قطر كثرة المهام وتكرارها. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الكفايات المعرفية والمهنية لدى الطلبة أثناء فترة التدريب، وتوزيع المهام بما يتناسب مع قدراتهم، وإمكاناتهم من قبل وحدة التدريب الميداني.

الكلمات الدالة: التدريب الميداني، التربية البدنية، المدارس المتعاونة، المشرف التربوي.

مقدمة

تتمثل إحدى المهام الرئيسية للجامعة في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية الموجهة نحو تحقيق الأهداف، وينبغي أن يكون هذا النشاط طويل الأمد، وشاملاً، ومتكاملاً مع التخطيط الاجتماعي العام. كما ينبغي أن يكون مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بصنع القرار المتعلق بالتعليم برمته. والهدف النهائي للتخطيط التعليمي هو التطوير الكمي والنوعي للتعليم، ويُعد تطوير البرامج التعليمية عملية متعددة المراحل على مستويات عدة، وينبغي أن يستند إلى التدريب وتأهيل الطلبة ليمارسوا وظائفهم على أفضل شكل.

تعدّ الرياضة من أهم وسائل تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمعات الحديثة، ووسيلة لبث روح التعاون والانتماء وغرس القيم في الأفراد كما تزيد الشعور بالترابط بين أفراد المجتمع، وقد تنوعت مجالات التربية البدنية وتخصصاتها بشكل كبير، وامتد أثرها على معظم المستويات الاجتماعية والثقافية والصحية والتربوية (lund, &Tannehill, 2005). وتعد كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من المؤسسات التي لها أهميتها لدورها الفاعل في إبراز القيادات الرياضية التي تعد إعداد متكامل لتكون قادرة على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع المعاصر، من خلال برامج تخصصية تؤهل الخريجين للقيام بالعديد من المهام والمسؤوليات التي تفي باحتياجات المجتمع من ناحية وتحقق أهداف مهنة التربية الرياضية من ناحية أخرى، كما أنها تسهم في إعداد وتدريب معلم التربية الرياضية بكفاءة، وذلك في نطاق برنامج تربوي من خلال التدريب الميداني حيث تخرج الطالب المعلم لمجال التدريب الميداني ويشرف عليها ويقيمها أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية (Al-Khouli, 2008). أن الهدف العام لكليات التربية الرياضية بكل مدخلاتها من أعضاء هيئة تدريس وطلبة، وطرائق تدريس ومناهج، وأنشطة طلابية متنوعة، ووسائل تعليمية، هو إعداد الطلبة لكي يصبحوا ملمين بكل جوانب عملهم، ومتابعة لكل التطورات الحديثة في مجال التربية الرياضية ليستطيعوا تلبية احتياجات سوق العمل (Omar & Jalal, 2008).

والتدريب الميداني أحد أهم المقررات الدراسية التي تولها كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجميع أقسامها اهتماماً خاصاً نظراً لما تجسده من مناخ تربوي يتحقق من خلال الربط بين المقررات النظرية والتطبيقية، مما يساعد الطلبة على اكتساب مجموعة من المهارات تتمثل في الكفايات المهنية التي ينبغي عليهم ممارستها في الحياة العملية، والعمل بما يؤهلهم لاكتساب خبرات تلبي احتياجات سوق العمل المتنوعة (Al-Sayeh, 2015). وتعد البرامج التدريبية الميدانية من البرامج الهادفة التي تقوم بتقديمها كلية التربية الرياضية كجانب تطبيقي يهدف لإفساح المجال أمام الطالب كي يتعرف على واقع العمل من خلال تطبيق ما درسه في المقررات النظرية التخصصية بشكل أدائي واقعي (Oladele & Subair, 2011)، كما ويعد التدريب سمة من سمات هذا العصر ومن أهم الفترات في حياة الطلبة الدراسية ذكور وإناث وأكثرها فائدة، حيث يزود الطلبة بالخبرة العملية التطبيقية المبنية على المعلومات النظرية وفيها يتعرفون على خصائص مهنة المستقبل، ويكلفون بأداء مهام ومهارات معينة تتطلبها هذه المهنة، وكيفية التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجههم أثناء ممارسة مهنة التعليم (Abu Al-Hassan, 2013)، لذا من المهم أن يلم الطالب بمطالب مهنته (Hamadna, 2014).

والتدريب الميداني عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلبة المتدربون من خلال ممارساتهم الأكاديمية والعملية والتدريبية في المدارس أو مراكز التدريب الرياضي لغرض اكتسابهم المهارات والخبرات اللازمة للنجاح في عملية التعليم والتدريب، حيث إن له دور أساسي وفعال كونه الجزء الأساسي في مقرر الإعداد المهني للطلبة المتدربين في المؤسسات التربوية، وكذلك يعد وسيلة تطبيقية للنظريات والطرائق التربوية المختلفة لتدريب الطلبة المطبقين على اكتساب الخبرات الأساسية المرتبطة بالتدريس الفعال في المدارس (Sabri, 2013). ويشير أبو الهيجاء (Abu Al-Haija, 2007) أن التدريب الميداني هي عبارة عن فترة يمارس فيها الطالب المعلم عملية التدريس الفعلي، وكثير من المهام المرتبطة بالأنشطة الرياضية الداخلية للمدرسة تحت إشراف مدرس مختص، وهو جزء مهم لعملية إعداد الطالب لمهنة التدريس، كما أنه يساعد على تهيئة الطالب لحياة العمل في التدريس، وهو الأساس في عملية إعداد مدرس المستقبل، وجزء مكمل للبرامج النظرية والتطبيقية التي يتلقاها الطالب في دراسته الجامعية. وتضيف مليندا (Melinda, 2012) أن التدريب الميداني نشاط تعليمي؛ ولكنه يتم من خلال الممارسة الواقعية في الميدان، ويعتبر فرصة مهمة تؤثر بشكل كبير على النجاح المستقبلي للطالب المعلم في المهنة.

وترى الباحثة أن خبرة التدريب الميداني خبرة فاعلة وهادفة يمر من خلالها الطلبة من العملية النظرية إلى التطبيقية داخل المدارس، فهي تعمل على إفساح المجال أمامهم للتعرف إلى طبيعة العمل الميداني في المدارس والتعرف إلى واقع التدريس الفعلي، من خلال معايشة التجربة بجميع أبعادها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والطرائق والوسائل المناسبة لكل موقف تعليمي والتعامل مع المشكلات المختلفة التي يتعرضون لها خلال مرحلة التطبيق، والتي تساعد على تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالبحث، وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجالات متعددة، وتتعلق بالتدريب الميداني، ومن هذه الدراسات دراسة أبو بكر وأشتية ونباهين (Abu Bakr Ishtayeh & Nabahin, 2020)، والتي أظهرت وجود درجة مرتفعة في تقييم أعضاء هيئة التدريس، والأخصائيين الاجتماعيين، وطلبة التدريب الميداني لمرجعيات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

ومن الدراسات التي أجريت أيضا دراسة Salem (2020)، والتي أظهرت أن أكثر المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التدريب الميداني هي

المشكلات الخاصة بالمشرف الأكاديمي (الأستاذ الجامعي) والمشرف التربوي(المعلم) وبدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو التخصص أو المعدل التراكمي. وفي دراسة الشرعة (Al-Shara'a, 2019)، أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في جميع مجالات المقياس لصالح الطلبة ذوي المعدل الأكاديمي المخفض فيما يتعلق إلى مشكلات التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة في جامعة حائل.

وأجرى الخريسات (Al-Khuraisat, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، والفروق في المشكلات التي تواجههم، وقد أظهرت النتائج وجود مشكلات بدرجة متوسطة على جميع مجالات الدراسة التالية (مجال الإمكانات، المدرسة والإدارة المدرسية). ومن الدراسات المقاربة لهذه الدراسة أيضا دراسة أجرتها السعدون (Al-Saadoun, 2018) هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، وأظهرت الدراسة أن المعوقات التي تواجه عينة الدراسة كانت متوسطة على مجالات الدراسة باستثناء مجال الإمكانات فكانت منخفضة، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير الجنس.

كما أجرى القرا وآخرون (Al-Qara et al., 2024) دراسة هدفت التعرف إلى دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم، وأظهرت النتائج أن دور مشرفي التدريب الميداني في تنمية كفايات الطالب المعلم جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة في جميع المجالات وفي الأداة ككل.

وفي دراسة اجراها فوران وارجنكون (Vuran & Ergenekkon, 2015) وجدت أن هناك تأثيرا متوسطا لبرنامج التدريب الميداني ودوره في صقل الطالب المعلم في مهنة التدريس. وفي دراسة أخرى أجرتها وقامت أيضا Yusof (2013)، فقد وجدت بأن هناك درجة مرتفعة في رضا الأكاديميين عن الجهد الذي يبذله الطلبة في التدريب الميداني من أجل تحسين قدراتهم أثناء التدريب. ومن ناحيته فقداجرى تاسكن (Taskin, 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إدراك الطلبة المعلمين وتصوراتهم عن برنامج التدريب، من خلال التجربة التي يخوضونها في مدارس التدريب في تركيا، وأظهرت النتائج أنه بالرغم من أن البرنامج يركز على التدريب العملي الفعال إلا أن الطلبة في بعض الظروف يجدون أن فرصهم في الحصول على الخبرات التعليمية الحقيقية تكاد تكون معدومة، وتشير الدراسة إلى أن هناك حاجة لزيادة الشراكة والتعاون القائم بين مدير مدرسة التدريب والمؤسسة التعليمية المسؤولة عن الطلبة المعلمين.

مما سبق، ترى الباحثة إلى أن التدريب الميداني هو جزء مهم لعملية إعداد الطالب لمهنة التدريس، كما أنه يساعد على تهيئة الطالب لحياة العمل في التدريس، وهو الأساس في عملية إعداد مدرس المستقبل، وجزء مكمل للبرامج النظرية والتطبيقية التي يتلقاها الطالب في دراسته الجامعية، ويتم من خلال الممارسة الواقعية في الميدان، ويعتبر فرصة مهمة تؤثر بشكل كبير على النجاح المستقبلي للطالب المعلم في المهنة، لذلك جاءت هذه الدراسة للوقف على واعق التدريبي الميداني والصعوبات التي تواجه الطلبة في جامعة قطر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد برنامج التربية الرياضية في كلية التربية في جامعة قطر برنامج حديث العهد، وقد شهد ربيع (2021م) تخريج أول فوج من الخريجين وقد تصادفت فترة تدريبهم في الميدان انتشار فيروس الكورونا، وما تبعه من إجراءات احترازيه على مستوى العالم، وخاصة فيما يتعلق بالتعلم وجها لوجه في المدارس. لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة في اكتساب القدر الكافي من المهارات أثناء عملية التدريب الميداني. ومن أجل تلافي هذه الصعوبات والمعيقات بطريقة سليمة ولتجاوز السلبيات التي قد تفاجئ طلبتنا أثناء عملية التطبيق في المستقبل، أكد كل من (Aelterman et al., 2013; Maamri et al., 2025; Wang et al., 2022; Tsangaridou, 2008; Capel et al., 2019) أنه لا بد من رفع جودة برنامج التدريب الميداني وتطويره بما يحقق تنمية مهارات الطلبة، وتحقيق هدف الالتحاق بهذا البرنامج، وحتى يرفع من جاهزية الطالب لدخول الخدمة الفعلية لأداء دوره في التدريس والتدريب بشكل فعال. وتعد عملية التدريب الميداني ذات أهمية بالغة لما يتم من خلالها من تحقيق أهداف تربوية تنعكس بصورة إيجابية على الطلبة من خلال القدرة الإبداعية، والعمل الجماعي لكيفية إعداد معلم التربية الرياضية، ويعتبر الإشراف على طلبة التدريب الميداني وسيلة فعالة للتقدم بالعملية التعليمية، كما أنها تساعد الطالب المعلم في التربية الرياضية على تدارك أخطاءه أثناء تدريسه للطلبة كونهم محور العملية التعليمية، كما أنها تهدف إلى مساعدة الطلبة قبل الانخراط الفعلي في سوق العمل من أجل تطوير كفاياتهم وأدائهم، ولتحقيق مخرجات التعلم المرغوبة.

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس في قسم التربية البدنية بجامعة قطر، وأيضاً من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وبعد مناقشتها لأصحاب الاختصاص من الزملاء في مجال الإشراف على طلبة التدريب الميداني، لاحظت أن هناك تفاوتاً في الأداء والقدرات التدريسية لكثير من الطلبة الخريجين في العملية التدريسية في المدارس عند بداية التعيين، كما أن هناك فروقات في آراء

المشرفين من أعضاء هيئة التدريس نحو كيفية الاهتمام بالطلبة، وتنمية كفاياتهم التدريسية المختلفة من خلال ما طرأ من تغيرات وظروف أجبرت العالم إلى التحول إلى نظام التعلم الإلكتروني في جائحة كورونا في الأعوام (2022،2021). لذا آتت هذه الدراسة لمحاولة التعرف إلى واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر من عام (2021-2025)، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر تعزى لمتغير: (سنة التخرج)؟
3. ما أهم الصعوبات التي واجهة الطلبة أثناء التدريب الميداني في جامعة قطر؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1.واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر.

2.الفروق في واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر تعزى لمتغير: (سنة التخرج).

3.أهم الصعوبات التي واجهة طلبة التدريب الميداني في جامعة قطر.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من الجوانب الآتية:

- قد تشير إلى الواقع الحالي والمشاكل التي قد يواجهها طلبة التدريب الميداني أثناء تدريبهم في المدارس.
- في تزويد وحدة التدريب الميداني والمختصين بقسم التربية البدنية ببعض المقترحات التي تساعد في وضع مهام تتناسب مع خصوصية التخصص بشكل فعال في تحديد البرامج والطراق التدريسية والتدريبية التي تساعد من تطوير مهارات وكفايات طلبة التدريب الميداني.
- قد تساعد في الكشف عن المشاكل التي واجهت طلبة التدريب الميداني أثناء جائحة كورونا، وكيفية التعامل معها.
- قد تثري المكتبة المحلية والعربية بموضوعات التدريب الميداني، تزود الراغبين بالتعلم بأفكار وأدب تربوي مرتبط بهذا الموضوع.

مصطلحات الدراسة

التدريب الميداني: هي فترة من التدريب الموجه يقضيها الطالب المعلم بالمدرسة التي يختارها أو تختارها الكلية، ويقوم أثنائها بالتدريب على مادة تخصصه خلال أيام منفصلة، ثم متصلة أثناء العام الدراسي، وتتم تحت إشراف تربوي من عضو هيئة التدريس بالكلية، وتهدف إلى إتقان الطالب المعلم للمهارات التدريسية بطريقة عملية (Hamadna, 2014).

الطالب المعلم: طالب في كلية التربية/ قسم التربية البدنية تحت الإعداد ويتوقع تخرجه، ويكتسب بعض مهارات وكفايات التدريس تحت إشراف وتوجيه المشرف الجامعي والمعلم المعاون. (تعريف إجرائي)

مشرف التدريب الميداني: هو عضو هيئة التدريس أو منتدب خارجي من أهل الاختصاص يشرف على الطلبة المسجلين لمساق التدريب الميداني في المدارس الحكومية من خلال الزيارات الميدانية، بغرض ملاحظة وتحسين أدائهما أثناء تقديم الحصص (تعريف إجرائي).

المدارس المتعاونة: هي المؤسسات التعليمية (المدارس الحكومية والخاصة) في دولة قطر، التي تتفق مع جامعة قطر على استقبال الطلبة المتدربين لممارسة التدريب الميداني تحت إشراف مباشر من قبل معلمي المدرسة والمشرفين الأكاديمين من وحدة التدريب الميداني داخل الكلية، والتي تهدف إلى تزويد الطلبة بالخبرات العملية والمهارات اللازمة لمهنة التدريس. (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة قطر.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على طلبة التدريب الميداني في جامعة قطر.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال سنوات من 2021-2025م.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي المنهج المختلط، نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التدريب الميداني في قسم التربية البدنية في جامعة قطر من عام (2021-2025) والبالغ عددهم (265) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة مساق التدريب الميداني في جامعة قطر والذي بلغ عددهم (165) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة بنسبة بلغت (61.3%) من مجتمع الدراسة، وتم توزيع أداة الدراسة الاستبانة بشكل الكتروني من خلال نماذج جوجل فورم تم توزيعها على الطلبة، كما تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من (20) طالباً وطالبة تم إجراء المقابلة المفتوحة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديموغرافية.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديموغر افية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
سنوات التخرج	2021	28	%17.0
	2022	31	%18.8
	2023	32	%19.5
	2024	34	%20.5
	2025	40	%24.2
المجموع		165	%100.0

أداتي الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة للتعرف إلى واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر، والمنهج النوعي المنهج المختلط من خلال المقابلة المفتوحة للتعرف إلى أهم الصعوبات التي واجهة الطلبة اثناء التدريب الميداني في جامعة قطر وتم عرضها كالآتي:

أولاً: استبانة و اقع التدريب الميداني

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة أبو بكر وأشتية ونباهين (Abu Bakr Ishtayeh & Nabahin, 2020)، والسعدون (Al-Saadoun, 2018)، والخريسات (Al-Khuraisat, 2018)، قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة، حيث اشتملت الاستبانة على أربعة أجزاء: الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية لأفراد عينة، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على (18) فقرة تقيس مجال الأول فاعلية البرنامج، واشتمل الجزء الثالث على (15) فقرة تقيس مجال الثاني: المدارس المتعاونة، واشتمل الجزء الرابع على (14) فقرة تقيس دور المشرف.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (6) محكماً من ذوي الخبرة والكفاءة، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة وإجراء التعديلات اللازمة، وبناء على إجماع غالبية المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة للاستبانة.

صدق الأداة

الصدق العاملي

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بهدف التحقق من صدق الأداة. ويبين الجدول (2) مصفوفة التدوير لفقرات الاستبانة التي تضم (3) مجالات (فاعلية البرنامج، المدارس المتعاونة، دور المشرف).

الجدول (2): مصفوفة التدوير المتعامد لفقرات استبانة تقييم و اقع التدريب الميداني

Factor Loadings			
3	2	1	
.749	.507	.754	1
.763	.694	.710	2
.741	.772	.680	3

Factor Loadings			
3	2	1	
.856	.743	.745	4
.668	.602	.921	5
.728	.566	.603	6
.658	.684	.745	7
.791	.714	.841	8
.692	.805	.733	9
.834	.668	.804	10
.766	.766	.791	11
.735	.714	.668	12
.743	.688	.762	13
.698	.781	.798	14
	.803	.738	15
		.686	16
		.719	17
		.691	18
اختبار كيزر . ماير . أوكلين (KMO) = 0.860			
اختبار بارتليت (Bartlett's Test) = 1884.175 ، مستوى الدلالة(.Sig) = 0.000			

يتضح من الجدول (2) أن تشبعات كافة الفقرات(Loadings) قد تراوحت بين (0.507-0.921)، وهي جميعاً تفوق القيمة (0.4)، حيث أدى التدوير المتعامد إلى تصنيف فقرات الاستبانة إلى ثلاثة عوامل ويتضح من الجدول (2) كذلك قيمة اختبار كيزر . ماير . أوكلين (KMO) تساوي (0.860) فتتجاوز (0.50)، وتعد هذه القيمة مقبولة اذا كانت تتراوح بين (0.50-0.9) B، أما بالنسبة لقيمة اختبار بارتليت (Bartletts's Test) فقد بلغت (1884.175) بمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من (0.05).

مصفوفة الارتباط بين مجالات الاستبانة

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مجالات الاستبانة من أجل التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المجالات، وتراوحت القيم ما بين (0.74-0.78) وتظهر النتائج في الجدول (3).

جدول (3): معامل ارتباط بيرسون بين مجالات الاستبانة

3	2	1	المجال	
		1	فاعلية البرنامج	1
	1	0.75**	المدارس المتعاونة	2
1	0.784**	0.744**	دور المشرف	3

ثبات أداة الدراسة

فيما يتعلق بثبات أداة القياس فقد تم استخراج معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي لجميع فقرات أداة الدراسة في التطبيق الأولى، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل بطريقة (كرونباخ ألفا)(0.850) وهي قيمة مرتفعة، ومقبولة لأغراض التطبيق، ويوضح الجدول (4) معاملات الثبات لمجالات الدراسة.

الجدول (4): معاملات الثبات لمجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ الفا
فاعلية البرنامج	18	0.747
المدارس المتعاونة	15	0.810
دور المشرف	14	0.794

تصحيح الأداة

لفحص مدى موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبانة المختلفة فقد تم اعتماد مقياس تدريج خماسي حيث أُعطي لكل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة خمس درجات من الموافقة من (5-1) على التوالي، وكما كانت جميع فقرات الأداة إيجابية، وذلك على النحو الآتي:

الجدول (5): التدريج المتبع في الدراسة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة للحكم على المتوسط الحسابي لإجابة الأفراد المبحوثين على الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، فقد حددت الباحثة ثلاث مستويات، هي: (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة التالية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5-1)/3 = 3/4 =1.33 وبذلك تكون مستويات الموافقة كما يلي:

- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين (1-2.33) يعكس درجة موافقة منخفضة.
- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين (أكثر من 2.33-3.67) يعكس درجة موافقة متوسطة.
- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين (أكثر من 3.67-5.00) يعكس درجة موافقة مرتفعة.

ثانيًا: أداة المقابلة (الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني)

للتأكد من صدق أداة المقابلة، تم اتباع عدد من الإجراءات، منها الصدق الظاهري تم عرض أسئلة المقابلة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية البدنية، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة، ومناسبتها لأهداف الدراسة، وارتباطها بمحور الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء التدريب الميداني.

كما تم التحقق من الصدق المحتوى حيث تم تعديل وصياغة أسئلة المقابلة في ضوء ملاحظات المحكمين، من حيث الحذف والإضافة وإعادة الصياغة، لضمان شمولية الأسئلة، وتغطيتها لجوانب المشكلة البحثية.

وللتأكد من ثبات وموثوقية أداة المقابلة: تم استخدام أسئلة مقابلة موحدة لجميع المشاركين لضمان الاتساق في جمع البيانات، وتم تسجيل المقابلات وتفريغها حرفيًا لضمان دقة نقل البيانات وتقليل الأخطاء. وتم إعادة التحليل حيث تم مراجعة البيانات أكثر من مرة لضمان الاتساق في الترميز، واستخراج الموضوعات، وتم عرض النتائج على خبير للتأكد من دقة التفسير.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل:

سنوات التخرج: وله خمس فئات: (2021، 2022، 2023، 2024، 2025).

المتغير التابع:

استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تبعاً لمجالاتها وفقراتها.

المعالجة الإحصائية

بغرض معالجة البيانات إحصائياً قامت الباحثة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الإصدار الثامن والعشرون (SPSS28)، وذلك لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً عن طريق عدة عمليات حسابية وهي: (المتوسطات الحسابية. الانحرافات المعيارية. كرونباخ ألفا. اختبار تحليل التباين الآحادي).

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل والتي تهدف التعرف على واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر، الجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	دور المشرف	4.09	0.57	مرتفعة
2	2	المدارس المتعاونة	3.67	0.63	متوسطة
3	1	فاعلية البرنامج	1.72	1.14	منخفضة
الأداة ككل			3.16	0.50	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (1.72-4.09) حيث جاءت بالمرتبة الأولى مجال "دور المشرف" بمتوسط حسابي (4.09) ودرجة تقييم مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة ينظرون إلى دور المشرفين على التدريب الميداني بإيجابية عالية، ويعكس ذلك فاعلية الإشراف في توجيه الطلبة ومتابعتهم خلال فترة التدريب. وبالمرتبة الثانية جاء مجال "المدارس المتعاونة" بمتوسط حسابي (3.67) ودرجة تقييم متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن المدارس المتعاونة توفر بيئة تدريبية مقبولة تسهم في إتاحة فرص تطبيقية للطلبة، إلا أن هذه البيئة ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير لتعزيز جودة التجربة التدريبي. وأخيراً جاء بالمرتبة الثالثة مجال "فاعلية البرنامج" بمتوسط حسابي (1.72) ودرجة تقييم منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى محدودية الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، أو قصور في تنظيم بعض جوانب التدريب الميداني. وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.16) ودرجة تقييم متوسطة، ويمكن القول إن التقييم المتوسط لواقع التدريب الميداني يعكس وجود ممارسات إشرافيه، وزيارات ميدانية منتظمة فاعلة، وتقديم تغذية راجعة مباشرة، ما يعزز شعور الطلبة بالدعم والتوجيه والإرشاد الفردي وهو ما يرفع مستوى رضا الطلبة عن أدائهم. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من أبو بكر وأشتية ونباهين (Abu Bakr Ishtayeh & Nabahin, 2020) التي جاء في نتائجها وجود درجة مرتفعة في تقييم أعضاء هيئة التدريس، والأخصائيين الاجتماعيين، وطلبة التدريب الميداني لمرجعيات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية. ودراسة Salem (2020)، والتي أظهرت أن أكثر المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التدريب الميداني هي المشكلات الخاصة بالمشرف الأكاديمي والمشرف التربوي(المعلم) وبدرجة مرتفعة.

واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة كل من الخريسات (Al-Khuraisat, 2018) الي أظهرت النتائج وجود مشكلات بدرجة متوسطة على جميع مجالات الدراسة التالية (مجال الإمكانات، المدرسة والإدارة المدرسية). كما اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة أجرتها السعدون (Al-Saadoun, 2018) وأظهرت الدراسة أن المعوقات التي تواجه عينة الدراسة كانت متوسطة على مجالات الدراسة باستثناء مجال الإمكانات فكانت منخفضة. ودراسة القرا وآخرون (Al-Qara et al., 2024) التي أظهرت أن دور مشرفي التدريب الميداني في تنمية كفايات الطالب المعلم جاء بدرجة متوسطة من جهة نظر الطلبة.

وللتعرف إلى واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر بشكل تفصيلي تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، بشكل منفرد وذلك على النحو الآتي:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال فاعلية البرنامج

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	17	كثرة المهام الاجبارية للمقرر أثرت على تطوير أدائى المهارى خلال فترة التدريب.	3.42	1.81	متوسطة
2	12	أشعر بثقة بالنفس كوني معلم/ة تربية رياضية.	1.97	1.53	منخفضة
3	9	ساعدني التدريب الميداني في معرفة جوانب القوة والضعف لدي	1.94	1.46	منخفضة
4	13	اثناء التدريب تقوم الجامعة بتأمين المواصلات وغيرها.	1.93	1.58	منخفضة
5	3	أكسبني التدريب الميداني العديد من المعارف العلمية	1.91	1.42	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
6	4	أكسبني التدريب الميداني العديد من المهارات الحياتية والخبرة العملية.	1.88	1.41	منخفضة
7	6	طور التدريب الميداني لدي مهارات التواصل مع الاخرين	187	1.47	منخفضة
8	11	تجربة التدريب الميداني أثرت في نظرتي الى تخصصي بإيجابية.	1.82	1.38	منخفضة
9	2	برنامج التدريب الميداني يسهم في تطوير قدراتي ومهاراتي التدريسية.	1.79	1.29	منخفضة
10	5	أكسبني التدريب الميداني تقبل الآراء والأفكار المقترحة بإيجابية.	1.78	1.29	منخفضة
11	10	استفدت بشكل كبير من المقررات العملية التي درستها اثناء التدريب.	1.73	1.21	منخفضة
12	7	وفر برنامج التدريب فترة زمنية كافية للتطبيق وتحقيق أهدافه	1.61	1.14	منخفضة
13	14	أجد صعوبة في إتقان بعض المهارات اثناء التطبيق.	1.60	1.06	منخفضة
14	8	المهام المطلوبة أثناء التدريب أثرت على تطوير أدائي المهارى.	1.55	1.15	منخفضة
15	16	لياقتي البدنية لا تؤهلني لتطبيق الدرس العملي بفاعلية.	1.30	0.64	منخفضة
16	15	أشعر ان تخصصي كمعلم/ ة تربية رياضية اقل أهمية من التخصصات الاخرى.	1.27	0.76	منخفضة
17	1	برنامج التدريب الميداني يعكس ما تم دراسته نظريا.	1.24	0.61	منخفضة
مجال فاعلية البرنامج ككل			1.72	1.14	منخفضة

يظهر من الجدول (7) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " مجال فاعلية البرنامج " تراوحت ما بين (1.24-2.09) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (17) ونصها: كثرة المهام الاجبارية للمقرر أثرت على تطوير أدائي المهارى خلال فترة التدريب، بمتوسط حسابي (3.42) ودرجة تقييم متوسطة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) ونصها: ساعدني التدريب الميداني في معرفة جوانب القوة والضعف لدي، بمتوسط حسابي (1.94) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.72) بدرجة تقييم منخفضة. يمكن تفسير انخفاض فاعلية البرنامج بأن تصميم مهام التدريب الميداني لا يتيح فرصا كافية للتطبيق العملي بشكل كافي ، الأمر الذي يضع قدرة الطلبة على ادارك جوانب القوة والضعف لديهم ، ويحد من نمو ثقتهم المهنية كما أن كما أن كثرة المهام الإجرائية، كما أظهرت الفقرة الأعلى تقييمًا، قد أسهمت في تشتيت تركيز الطلبة بين إنجاز المتطلبات وتطوير أدائهم المهاري، وهو ما يتعارض مع الفلسفة التربوية للتدريب الميداني القائمة على التعلم بالممارسة إلا أنه من الضروري زيادة عدد ساعات الخبرة العملية في مقررات طرق التدريس ومقررات مبادئ التدريب.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المدارس المتعاونة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	8	وفرت المدارس المتعاونة كافة الإمكانيات اللازمة للتدريب.	4.68	0.69	مرتفعة
2	2	تم التعامل مع الجهاز الفني والإداري والعملاء بسهولة	4.51	0.51	مرتفعة
3	11	راعت الإدارة المدرسية وضع حصص التربية الرياضية في أول اليوم الدراسي.	3.96	1.18	مرتفعة
4	14	اثقال كاهلنا بالحصص الاضافية.	3.91	1.28	مرتفعة
5	5	كان للمعلم المعاون دورا كبيرا في تسهيل تنفيذ مهام التدريب الميداني.	3.83	1.13	مرتفعة
6	1	اوجدت بيئة التدريب روح التعاون كفريق عمل واحد بين الطالبات	3.64	1.31	متوسطة
7	12	فرض الإجراءات الاحترازية داخل المدرسة له أثر في تطبيق حصص التربية الرياضية.	3.65	1.19	متوسطة
8	6	المعلم المعاون كان ملم بالمهام الموكلة له حول كيفية مساعدتي وتوجيهي.	3.62	1.39	متوسطة
9	3	توفرت لي وسائل الارشاد والتوجيه بشكل واضح.	3.55	1.23	متوسطة
10	4	وضحت لي الإدارة المدرسية اللوائح وقوانين تنظيم العمل	3.38	1.09	متوسطة
11	7	سهولة التعرف على السجلات والتقارير والنماذج المستخدمة والتعامل	3.34	1.37	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
		معها.			
12	9	التزام المدارس المتعاونة فى تحقيق الاستقرار النفسى والعدالة بين المتدربات.	3.33	1.43	متوسطة
13	15	تهميش الإدارة المدرسية لحصص التربية الرياضية كونها غير مهمة كتحصيل أكاديمي.	3.30	1.27	متوسطة
14	10	تعاونت الإدارة المدرسية معنا بشكل مميز.	3.26	1.37	متوسطة
15	13	عدم تخصيص حصص تربية رياضية كافية خلال الأسبوع في الجدول الدراسي.	3.15	1.35	متوسطة
مجال المدارس المتعاونة ككل			3.67	0.63	مرتفعة

يظهر من الجدول (8) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " المدارس المتعاونة " تراوحت ما بين (3.51-4.68) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (8) ونصها: وفرت المدارس المتعاونة كافة الإمكانيات اللازمة للتدريب، بمتوسط حسابي (4.68) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (13) ونصها: عدم تخصيص حصص تربية رياضية كافية خلال الأسبوع في الجدول الدراسي، بمتوسط حسابي (3.15) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.67) بدرجة تقييم مرتفعة. ويشير هذا الارتفاع إلى توفر بيئة مدرسية داعمة للتدريب الميداني من حيث الإمكانات والتعامل الإداري، إلا أن بقاء عدد من الفقرات في المستوى المتوسط، مثل عدم كفاية حصص التربية البدنية، يعكس وجود فجوة تنظيمية تتعلق بالجدولة الزمنية للحصص، مما قد يحدّ من الاستفادة الكاملة من فترة التدريب الميداني.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال دور المشرف

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	6	كان للمشرف/ة دور فعال فى حل بعض الصعوبات التى كانت واجهتنا خلال التدريب.	4.53	0.65	مرتفعة
2	2	اللقاء مع مشرف/ة التدريب بشكل اسبوعى له أثر فعال بتزويدى بالتغذية الراجعة.	4.34	0.94	مرتفعة
3	3	كان لدى المشرف/ة إلمام كامل بمحتوى التدريب وكيفية التطبيق والتوجيه.	4.30	0.88	مرتفعة
4	5	التعزيز من قبل مشرف/ة التدريب له أثر واضح فى تقدمى وتطورى خلال مدة التدريب.	4.28	0.93	مرتفعة
5	4	متابعة المشرف/ة عملية التدريب فى المدرسة واستعراض ما قام به الطلبة خلال أسبوع كان له أثر فى تطوير مهاراتى.	4.06	1.05	مرتفعة
6	1	وضح/ت لى المشرف/ة شرحا وافيا حول مفهوم التدريب الميدانى وأهدافه وأهميته.	3.02	1.48	متوسطة
مجال دور المشرف ككل			4.09	0.57	مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال " دور المشرف " تراوحت ما بين (3.02-4.53) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها: كان للمشرف/ة دور فعال في حل بعض الصعوبات التي كانت واجهتنا خلال التدريب، بمتوسط حسابي (4.53) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) ونصها: وضح/ت لي المشرف/ة شرحا وافيا حول مفهوم التدريب الميداني وأهدافه وأهميته، بمتوسط حسابي (3.02) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.09) بدرجة تقييم مرتفعة. ويعكس هذا الارتفاع الدور المحوري للمشرف الأكاديمي في إنجاح تجربة التدريب الميداني، من خلال المتابعة المنتظمة، والتغذية الراجعة الفورية، وربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي، وهو ما يؤكد أهمية الإشراف التربوي في تنمية الكفايات المهنية للطالب المعلم في تخصص التربية، ويتم اختيارهم على أسس علمية من حيث المؤهل العلمي والخبرة، ويقومون بالأدوار المناطة بهم بشكل فاعل كما يقومون بمتابعة الطلبة المعلمين بشكل دوري وبما لا يقل عن 5 زيارات خلال ال10 أسابيع، مما أدى إلى تحسين أدائهم.

وتشير هذه النتيجة إلى أن قدرات المشرف التربوي المهنية تسهم بمتابعة الطلبة المعلمين باستمرار، كما أن حرصه على الاجتماع مع الطلبة المعلمين بعد الانتهاء من الحصة التدريسية، ومناقشتهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة في الموقف التعليمي حول الأداء الذي تم تنفيذه وتقديم التغذية الراجعة واطلاعهم على الإيجابيات وتعزيزها والسلبيات والعمل على تلافيها، والأخذ بآراء الطلبة المعلمين فيما يخص بعض المواقف التعليمية، كما يبرز دور مشرف التدريب الميداني من خلال رفع الكفاءة المهنية والعلمية للطالب المعلم في كيفية التخطيط والإعداد للحصة واتباع الخطوات التعليمية التي تتناسب مع مستويات الطلبة، كما ويظهر دور المشرف تأكيده الدائم على الطلبة المعلمين بأهمية الالتزام والانضباط بالتعليمات الخاصة بالمدرسة المتعاونة والتغلب على الصعوبات، وحل المشكلات التي تواجه الطلبة، وذلك من أجل تنفيذ مهام التدريب الميداني بنجاح.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر عن بعد تعزى لمتغير سنوات التخرج (2021، 2022، 2023، 2024، 2025)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات التخرج (2021، 2022، 2023، 2024، 2025)، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل للكشف عن الفروق، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات التخرج (2021، 2022، 2023، 2024، 2025)

المتغير	سنة التخرج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنوات التخرج	2021	33	2.74	0.601
	2022	33	2.91	0.842
	2023	33	3.28	0.738
	2024	33	3.33	0.947
	2025	33	3.55	0.735

يظهر من الجدول (10) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر تعزى لمتغير سنوات التخرج (2021، 2022، 2023، 2024، 2025).ولمعرفة دلالة الفروق تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي كما في جدول (11).

جدول (11): اختبار تحليل التباين الأحادي على الأداة ككل تبعاً لمتغير سنوات التخرج (2021، 2022، 2023، 2024، 2025)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
سنوات التخرج (2021، 2022، 2023، 2024، 2025)	بين المجموعات	6.085	4	1.521	9.626	0.000
	داخل المجموعات	25.324	160	0.158		
	الكلي	31.409	164			

يظهر من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في واقع التدريب الميداني لبرنامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلبة في جامعة قطر تعزى لمتغير سنوات التخرج (2021، 2022، 2023، 2024، 2025).وتم تطبيق اختبار شيفيه للكشف الفروق بين سنوات التخرج كما هو موضح في جدول (12).

جدول (12): اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين سنوات التخرج

الأداة	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	2021	2022	2023	2024	2025
سنوات التخرج	2021	2.74					
	2022	2.91	0.153				
	2023	3.28	*0.467	*0.491			
	2024	3.33	*0.314	*0.340	*0.341		
	2025	*3.55	*0.472	*0.391	*0.441	*0.432	

يتبين من جدول (12) وجود فروقات لصالح سنة 2023 على سنة 2021 وسنة 2022، ووجود فروقات لصالح سنة 2024 على سنوات (2021، 2022، 2023)، ووجود فروقات لصالح سنة 2025 على سنوات (2021، 2022، 2023، 2024). وتشير هذه النتائج إلى أثر تراكمي للتطوير المؤسسي في برنامج التدريب الميداني، حيث استفاد طلبة السنوات اللاحقة من التحسينات التي أُدخلت على آليات الإشراف والتنفيذ بعد جائحة كورونا، مما انعكس إيجابًا على تقييمهم لواقع التدريب الميداني مقارنة بالسنوات الأسبق، كما وتعزو الباحثة وجود الفروق لصالح السنوات (2023-2024-2025) إلى دور مشرفي التدريب الميداني، ودور الجامعة في توفير كافة سبل النجاح لطلبتهم وتعزيز كفاياتهم التدريسية بما يتناسب مع سوق العمل. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرعة (Al-Shara'a, 2019) التي جاء في نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا وكافة مجالات المقياس لصالح الطلبة ذوي المعدل الأكاديمي المخفض. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Salem (2020) التي جاء في نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنة التخرج.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أهم الصعوبات التي واجهة الطلبة اثناء التدريب الميداني في جامعة قطر؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل المقابلات المفتوحة التي أجرتها على عينة الدراسة حيث تم تحليل إجابات السؤال المفتوح (هل تقترح/ي اية تعديلات تساعد في تنظيم وتطوير التدريب الميداني؟) باستخدام **التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)** وفقًا للخطوات التي أوضحها (Braun & Clarke, 2006)، حيث جرى ترميز البيانات واستخلاص الموضوعات الرئيسة التي تعكس الاتجاهات المشتركة في إجابات المشاركين. وأسفر تحليل إجابات السؤال المفتوح عن عدد من الموضوعات (Themes) الرئيسة التي تعكس أبرز الاتجاهات والأفكار التي وردت في استجابات المشاركين. ومن خلال الترميز المتكرر والمراجعة المتعمقة، تم تحديد ثلاثة موضوعات رئيسية تفسر مضمون الإجابات، وهي كما يلي:

- إلغاء المهام المطلوبة بكثرة خلال فترة التدريب.
- زيادة التأهيل المعرفي والمهاري بشكل أكبر.
- تخفف العبء بالواجبات والتركيز على الدور العملي بالمدرسة.
- زيادة فترة التدريب الميداني.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اختلاف قدرات وميول أفراد العينة أدى إلى شعورهم بالعبء وكثرة المهام المطلوبة منهم، كما تعزو ذلك إلى تدني مستوى وعي غالبية أفراد عينة بأهمية تنفيذ جميع المهام المطلوبة منهم بالشكل اللازم، والالتزام بتعليمات المشرفين والمدرسين أثناء تنفيذ المهام المطلوبة منهم، مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة.

وتم تحليل إجابات السؤال المفتوح (ما أهم الصعوبات التي واجهتك اثناء التدريب الميداني) باستخدام **التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)** وفقًا للخطوات التي أوضحها (Braun & Clarke, 2006)، حيث جرى ترميز البيانات واستخلاص الموضوعات الرئيسة التي تعكس الاتجاهات المشتركة في إجابات المشاركين. وأسفر تحليل إجابات السؤال المفتوح عن عدد من الموضوعات (Themes) الرئيسة التي تعكس أبرز الاتجاهات والأفكار التي وردت في استجابات المشاركين. ومن خلال الترميز المتكرر والمراجعة المتعمقة، تم تحديد ثلاثة موضوعات رئيسية تفسر مضمون الإجابات، وهي كما يلي:

- كثرة المهام وتكرارها.
- عدم وجود حصص كافيه.
- أن يتحلى المعلم المعاون بصبر والإجابة عن جميع تساؤلات الطلبة.
- عدد التقييمات من المعلم المعاون والمشرف الجامعي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن بعض الطلبة يعتمدون بشكل مباشر على المعلم المعاون في تنفيذ جميع المهام المطلوبة منهم، ويتناسون ما درسوه وتعلموه خلال سنوات الدراسة الجامعية، وتعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى قصور بعض المعلمين مع الطلبة من خلال عدم الاهتمام بهؤلاء الطلبة بالشكل اللازم والمطلوب منهم كمعلم معاون لهؤلاء الطلبة، مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة.

وتم تحليل إجابات السؤال المفتوح (من وجهة نظرك ما أهم المهارات التي تم اكتسابها خلال فترة التدريب الميداني؟) باستخدام **التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)** وفقًا للخطوات التي أوضحها (Braun & Clarke, 2006)، حيث جرى ترميز البيانات واستخلاص الموضوعات الرئيسة التي تعكس الاتجاهات المشتركة في إجابات المشاركين.

وأظهر التحليل أن المشاركين اكتسبوا مجموعة من المهارات الجوهرية، والتي تم تصنيفها ضمن أربعة موضوعات رئيسة (Themes)، وهي:

- تطوير القدرة على فهم احتياجات الطلاب المتنوعة والتفاعل معهم بفعالية.
- تحسين جودة تطبيق المهارات التدريسية خلال الحصص العملية.
- زيادة شعور الطلبة بالكفاءة في أداء مهامهم التدريسية والتعامل مع التحديات العملية.
- القدرة على إعداد خطط تدريسية فعالة وتنفيذها عمليًا بما يتوافق مع المواقف الصفية الحقيقية.

ويُعزى اكتساب هذه المهارات إلى التكامل بين المقررات النظرية والتطبيقية، حيث ساهمت الساعات العملية المقررة لكل مرحلة عمرية في تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة عمليًا، كما دعم العمل التعاوني بين الطلبة عملية التعلم وتطوير الأداء. بالإضافة إلى ذلك، لعب المعلم المعاون في المدارس المتعاونة دورًا فعالًا من خلال الإشراف المباشر ومساعدة الطلبة على وضع وتنفيذ الخطط التعليمية، مما أسهم في تعزيز الجانب العملي للمهارات التدريسية المكتسبة وزيادة ثقة الطلبة بأنفسهم.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

- إعادة هيكلة برنامج التدريب الميداني للتربية البدنية بحيث يركز على الجوانب التطبيقية داخل المدرسة، وتقليل المهام الإجرائية غير المرتبطة مباشرة بعملية التدريس، وذلك في ضوء الانخفاض الملحوظ في تقييم فاعلية البرنامج.
- زيادة مدة التدريب الميداني أو توزيعه على مرحلتين (ميداني 1، ميداني 2)، بما يتيح فرصًا أوسع لتنمية الكفايات التدريسية للطلبة، ويعزز ثقتهم بأدائهم المهني.
- مواءمة الجدول الزمني للتدريب الميداني مع التقويم المدرسي، وتجنب تزامنه مع الفترات التي تقل فيها الحصص الفعلية للتربية البدنية، مثل شهر رمضان أو فترات الاختبارات، لما لذلك من أثر مباشر على جودة الخبرة التدريبية.
- تعزيز التكامل بين مقررات طرائق التدريس والتدريب الميداني من خلال زيادة الساعات العملية والتطبيقية في المقررات النظرية، بما يهيئ الطلبة بشكل أفضل قبل الالتحاق بالتدريب الميداني من خلال الزيارات المدرسية.
- إجراء دراسات مقارنة بين برامج التدريب الميداني في الجامعات الخليجية أو العربية؛ للاستفادة من أفضل الممارسات في إعداد معلمي التربية البدنية.

مساهمات المؤلف

قامت بوضع تصور الدراسة وتصميمها، وجمع البيانات وتحليلها، وصياغة المخطوطة الأولية، راجعت وحررت المخطوطة، واعتمدت النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

توافق المؤلفة على تقديم هذه الورقة للنشر، وتوافق على نشرها، ريثما تصدر هيئة التحرير قرارها بعد مراجعتها. لم يسبق نشر هذا العمل، ولم يُقدّم إلى أي مجلة أخرى للنظر فيه.

REFERENCES

Abu Al-Haija, F. (2007). *Field training: A guide for supervisors, students, and teachers* (2nd ed.). Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.

Abu Al-Hassan, A. (2013). Criteria for selecting field training institutions for student teachers in the Special Education Department in light of the quality approach. *Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 6*(11), 143–176.

Abu Bakr, A., Ishtayeh, E., & Nabahin, M. (2020). Evaluating the references for in-service field training and improving its strategies at Al-Quds Open University. *Al-Quds Open University Journal for Human and Social Research, 52*(1), 96–114.

Aelterman, N., Vansteenkiste, M., Van Keer, H., De Meyer, J., Van den Berghe, L., & Haerens, L. (2013). Development and evaluation of a training on need-supportive teaching in physical education: Qualitative and quantitative findings. *Teaching and Teacher Education, 29*, 64–75. https://doi.org/10.1016/j.tate.2012.09.001

Al-Khouli, A. (2008). *Teaching methods and practical training*. 6th of October Press.

Al-Khuraisat, F. (2018). Problems facing student teachers in the field training course at the Faculty of Physical Education at the University of Jordan from their perspective. *Jordanian Educational Journal, 3*(2), 155–182.

Al-Qara, S., Al-Dhayabat, K., Hussein, L., & Mazahra, J. (2024). Evaluating the role of field training supervisors in the Faculty of Sports Sciences in developing student teacher competencies. *Dirasat: Educational Sciences, 51*(1), 414–427.

Al-Saadoun, S. (2018). Obstacles facing field training students at the Faculty of Physical Education, Yarmouk University. *Jordanian Educational Journal, 3*(1), 339–356.

Al-Sayeh, A. (2015). Field training in physical education from a contemporary conceptual perspective. *Journal of Physical Education Research, 53*(99), 220–246.

Al-Shara'a, A. (2019). Problems of field training among students of the Special Education Department at Hail University. *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 10*(28), 39–49.

Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology, 3*(2), 77–101.

Capel, S., Bassett, S., Lawrence, J., Newton, A., & Zwozdiak-Myers, P. (2019). How trainee physical education teachers in England write, use and evaluate lesson plans. *European Physical Education Review, 25*(4), 964–982. https://doi.org/10.1177/1356336X18785

Hamadna, H. (2014, April 28–May 1). *The degree of availability of quality assurance standards in the primary education teacher preparation program at Yarmouk University from the perspective of expected graduates* [Conference presentation]. Third Conference on Integrating Education Outcomes with the Labor Market in the Public and Private Sectors, Al-Balqa Applied University, Amman, Jordan.

John, P. (2008). *Training research and practice*. Routledge.

Lund, J., & Tannehill, D. (2005). *Standards-based curriculum development in physical education*. Jones & Bartlett Publishers.

Maamri, B., Hammoudi, A., & Belgouchi, R. (2025). The role of field training in the development of student trainees' competency for physical education lessons planning: Experience of Algeria. *Comparative Professional Pedagogy, 15*(2), 21–31. https://doi.org/10.31891/2308-4081/2025-15(2)-2

Brownell, M. T., Sindelar, P. T., & Kiely, M. T. (2012). Promoting special education preservice teachers' expertise. *Focus on Exceptional Children, 44*(7), 1–16.

Oladele, O., & Subair, S. (2011). Effectiveness of field practical training for competence acquisition among students of Botswana College of Agriculture. *African Journal of Agricultural Research, 6*(4), 923–930.

Omar, Z., & Jalal, G. (2008). *Methods of teaching physical education: Theoretical foundations and practical applications*. Arab Thought House for Publishing and Distribution.

Sabri, D. (2013). *Evaluating professional preparation curricula in teacher training institutes from the perspective of teachers and students in Iraq* (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad.

Salem, A. (2020). The problems of field training facing the students of the Special Education Department at Majmaah University and how to confront them. *Journal of Training of Special Education Teachers, 1*(1), 27–49.

Taskin, C. (2006). Student teachers in classroom: Their perception of teaching. *Educational Studies*, *32*(4), 387–398.

Tsangaridou, N. (2008). Trainee primary teachers' beliefs and practices about physical education during student teaching. *Physical Education and Sport Pedagogy*, *13*(2), 131–152. https://doi.org/10.1080/17408980701345667

Vuran, S., & Ergenekon, Y. (2015). Training process cycles for special education teachers and university supervisors. *Educational Sciences: Theory & Practice*, *14*(1), 282–295.

Wang, H., Yang, F., & Xing, X. (2022). Evaluation method of physical education teaching and training quality based on deep learning. *Computational Intelligence and Neuroscience*, *2022*, Article 1680888. https://doi.org/10.1155/2022/1680888

Yusof, N. (2013). Students' performance in practical training: Academicians' evaluation. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, *93*, 1275–1280.